اضواء على رحلة انتصار الشباب

المعنويات العالية والروحية العراقية الوثابة كانت الشعار الاوحد لابطالنا الشباب

كتب- خليل جليل
الصحفي المرافق لبعثة منتخبنا الشبابي.
الجزء الاول

اسود منتخبنا الشبابي ينتزعون باصرار بطاقة التأهل ناسفين الحلم الكويتي لبلوغ نهائيات الهند ٢٠٠٦

> لا يختلف اثنان على ان الانجاز الذي حققه منتخب الشباب لكرة القدم وبلوغه نهائيات اسيا التي ستقام في الهند عام ٢٠٠٦ حمل عنوان الانجاز الاستثنائي والكبير في ظل مرحلة مهمة من الواقع الكروي العراقي الذي كان ينتظر قفزة نوعية لمنتخبنا كفيلة بازالة اثار ما لحق بالكرة العراقية خلال العامين الماضيين وابرزها خروجنا من تصفيات كأس العالم بطريقة دارماتيكية الذي ترك فراغا واضحا في الشارع الكروي المترتب لاهم حدث يسهم في اسعاد جماهيرنا وشعبنا الذي نالت منه الاثار الحياتية اليومية وسلبت منه الفرحة وكل مشاعر الانتصار التي عهدتها منتخباتنا سابقاً.

وجاء تتويج ادق مرحلة من مراحل بناء منتخبنا الشبابي بنصر كروي عراقي بلغ فيه نهائيات القارة وسط ظروف اعداد مستقرة وخلال عوامل ادت الى ارباك مهمة اعداده الامر الذي جعل جماهيرنا الكروية تترقب مهمته بحذر شديد ومشاعر القلق على مهمته في التصفيات التي اضيفها الكويت من ٢٣- ٢٧ تشرين الثاني وعلى الرغم من المحطات التدريبية التي انتظمت.

منتخبنا الشبابي سواء في ألمانيا لمدة اسبوع وفي معسكر اخر في عمان وقبله في سوريا كان القلق والخوف مشروعين وهما ينتابان انصار الكرة العراقية.

فقد واجه المنتخب عراقيل وحواجز فرضتها عوامل الأنشطة المحلية المتمثلة بدوري الكرة والانشطة الخارجية التي اضطلع بمهمتها كل من الزوراء والطلبة في مسابقة دوري ابطال العرب، هذه العوامل التي ادت الى غياب ابرز عناصر المنتخب وجعلت جهازه الفني يواجه مصاعب وتحديات في المحافظة على ما تم بناؤه واعداده لمسيرة ومهمة المنتخب خلال الاشهر الماضية.

لكن منتخبنا الشبابي وجهازه الفني ابوا الا ان يرموا بقفاز التحدي بوجه تلك الحواجز والازمات الفنية الطارئة والعمل على مواجهتها بروح الاصرار وبروحية المعنويات العراقية التي تشهد لابناء العراق الغيارى الذين تحدوا عبث الاحتلال بملاعبنا واجتازوا اسواره المفروضة على ملاعبنا وتغلبوا على كل اثار الظروف التي تمر بها البلاد في هذه المرحلة التي يظهر فيها ابناء شعبنا حاجته الى انتصار عراقي يبعث على الفرح ويفتح ابواب الامل امام رياضيينا بشكل خاص وهم يرفعون لواء الرياضة العراقية في المحافل الخارجية متحدين كل اوجه المصاعب.

ونعتقد ان مهمة منتخب الشباب ومنذ اعلان الاتحاد الآسيوي مطلع نيسان الماضي باقامة تصفيات مجموعتنا الأولى في الكويت وبطريقة التجمع من مرحلة واحدة بدأت بمواجهة المصير الغامض لهذه المهمة.

وإذا اردنا ان نكون أكثر صراحة، كان المسؤولون في الاتحاد العراقي لكرة القدم في مقدمة الذين بدأوا ينظرون الى مهمتنا في هذه المشاركة من منظار الترقب والحذر والخشية.

الخشية على الارث والسجل الناصع لمنتخبنا الثاني على صعيد البطولة الاسيوية ونهائياتها التي بلغها منتخبنا (٨) مرات وتوجها بخمس العاب عكست المكانة الحقيقية للكرة العراقية على الخارطة القارية وما تركه منتخبنا الشبابي من بصمات واضحة مازالت راسخة وعالقة في الاذهان.

هذا السجل المشرف للكرة العراقية عل صعيد هذه البطولة القارية رغم ما يحيط بمهمة استعدادات المنتخب كان الرهان يصب لمصلحته من قبل اوساط البطولة وقد استند ذلك الرهان على حقيقة واضحة تتصل بجوهر اللاعب العراقي وتحديداً مع مهام الشباب، عندما يتأهب لخوض غمار اية منافسة متسلحا بالاصرار ومجابهة الصعاب وهو ما واجهه منتخبنا الشبابي منتخب الابطال و (الخطر) الذي اطلقت عليه وسائل الإعلام الكويتية بعد انتهاء مباراته الأولى امام لبنان التي دق فيها جرس الانذار ولسان حاله يقول جئنا لنخطف بطاقة التأهل.

رحلة الانتصار

اذا كانت رحلة منتخبنا قد بدأت منذ عدة اشهر عبر عملية اعداده لتمثيل الكرة العراقية في المشوار القاري، فان رحلة التحدي والانتصار بدأت فصولها على ايدي ابطال منتخب الشباب في الحادي والعشرين من تشرين الثاني عندما توجه الابطال يحدوهم ويجمعهم حب العراق ومحبة انصار الكرة العراقية وجماهيرها التواقة لفرح يزيل هموم الانتكاسات الكروية ويوحد شعبنا الصابر.

كان الاتحاد العراقي حريصاً على تسهيل مهمة منتخبنا وتسخير الامكانات الإدارية والتنظيمية لمصلحة لاعبينا ووضعهم في اجواء معنوية واستعدادية مهمة، فقد عمد الاتحاد على ان تكون رحلة منتخبنا الشبابي خالية من المتاعب والارهاق الذي تتعرض له عادة المنتخبات.

وعلى الرغم من تأخر اقلاع الطائرة من مطار بغداد لعدة ساعات وكانت مخصصة لنقل بعثة المنتخب الى البصرة ومن ثم التوجه من هناك الى الكويت مباشرة كان منتخبنا وعناصره في غاية الاستعداد المعنوي والاستعداد لدخول اجواء التصفيات التي قطع المسؤولون الكويتيون مرحلة مهمة من تهيئتها على مستوى كبير لمصلحة منتخبهم الشبابي الذي يعدونه الوريث الشرعي للكرة الكويتية وحامل لوائها القادم الى سوح المنافسات وفي مهام المشاركات.

الاتحاد الكويتي لكرة القدم كان يعتبر منتخبه للشباب منتخب المستقبل ومسألة حصوله واستئثاره ببطاقة التأهل صوب نهائيات الهند ٢٠٠٦ مسألة غاية في الأهمية وعلى درجة لافتة للنظر على صعيد مستقبل عمل الاتحاد وطموحه لصناعة منتخب كفيل لتغيير الواقع لكروي المرير الذي تعيشه الكرة الكويتية وما تعانيه من تراجع فني لافت على الرغم مما تحظى به المنتخبات هناك ومنها منتخب الشباب الذي نجح الاتحاد الكويتي في تأمين خمس شركات كبيرة ومهمة وتوظيف رعايتها لمنتخب الشباب.

منتخبنا، منتخب الابطال الحقيقيين وصل الى منطقة سفوان مساء الاثنين الحادي والعشرين ليجد هناك المفاجآت التي زادت ورفعت من حجم الادراك بالمهمة وهو يرى أهالي هذه المنطقة الحدودية بانتظار الابطال وقد طال انتظارهم للترحيب واستقبال بعثة منتخبنا الذي توجه في الساعة الثامنة من مساء اليوم المذكور الى الكويت غبر منفذ العبدلي حيث انتظرته هناك حافلة خاصة للوفد وعدد من العاملين في الاتحاد الكويتي لكرة القدم وعند وصول بعثة المنتخب الى الكويت استقرت في فندق الهوليدي ان حيث مقر اقامة منتخب لبنان الذي سبقنا بالوصول عصراً.. في حين تعمد المسؤولون في الاتحاد الكويتي الى جعل مقر منتخب بلادهم في فندق شيراتون ثم تم نقلهم الى مقر اقامة منتخبنا فورا بعد مباراة الافتتاح واسكانهم قرب الاماكن المخصصة لوفدنا وتحديداً اللاعبين الامر الذي وضع الملاك الفني والاداري تحت ضغط متزايد من العمل والرقابة بعد ان بدأت تظهر في الافق فور انتهاء منتخبنا من لقائه الأول وتحقيقه فوزاً مهماً في خطوته الأولى.

ولا بد هنا من التوقف عند ابرز المفاجآت التي واجهت منتخبنا عندما وجدنا ان الإداري الخاص بالمنتخب زياد عبد الرحمن لم تصل تأشيرة دخوله الى الحدود الكويتية مما جعل البعثة تفتقد خدماته الدؤوبة ومتابعته المسؤولة عن احتياجات اعضاء الوفد وقد حرص على اظهارها منذ اللحظة الأولى لسفر منتخبنا من مطار بغداد الدولي ولحظة وصوله الى البصرة.

وبعد انتظار وسلسلة من المحاولات التي اجراها السيد احمد عباس أمين سر الاتحاد العراقي لكرة القدم رئيس بعثة المنتخب العراقي الأول الذي توجه معنا على نفس الطائرة في طريقنا الى الكويت ولم تؤد تلك المحاولات الحثيثة الى نتيجة تؤمن مغادة السيد زياد عبد الرحمن الى الكويت مع الوفد، يعود الى محافظة البصرة مع السيد سامي ناجي عضو الاتحاد العراقي للعبة.

وعلى نحو سريع وكعادته باتخاذ الاجراءات الملائمة في مثل هذه المشاركات الحساسة والمهمة اوعز السيد احمد عباس الى اداريي المنتخب الأول كل من السيدين قصي ابراهيم وصبيح محيبس الى التفرغ الكامل مع منتخب الشباب وسد فراغ غيابي الإداري الخاص بمهمة المنتخب الشبابي.

تحفظ لبناني يسبق لقاء الانتاج

ضمن برنامج اللجنة المنظمة لتصفيات المجموعة الاسيوية الأولى في الكويت كان مقررا عقد الاجتماع الفني لممثلي المنتخبات في مقر الاتحاد الكويتي لكرة القدم في قلب العاصمة في منطقة العديلية وحضر الاجتماع الفني وفق التعليمات التي اصدرتها اللجنة المنظمة الفني المدير الفني للمنتخب السيد عبد الاله عبد الحميد والمدرب المساعد السيد عبد الغني شهد وطبيب المنتخب الدكتور عبد الكريم الصفار ولم يكن احد يتوقع ان يكون الاجتماع الفني ساخنا بسبب اعتراض رئيس الوفد اللبناني الذي حضر الاجتماع حول عدم وصول قائمة المنتخب العراقي للشباب ولائحة اسماء لاعبيه من الاتحاد الآسيوي قبل انطلاق التصفيات واعتبر مصطفى حمدان رئيس الوفد اللبناني الذي يشغل ايضا منصب نائب لجنة الانضباط في الاتحاد العربي لكرة القدم ان الامر قد يكون مقصوداً وهناك دوافع لتأخر ارسال القائمة واعتبر هذه المسألة ايضا تتعلق بقضية التدقيق بأعمار اللاعبين.

وعلى الفور ايضا دخل السيد احمد عباس أمين سر الاتحاد واجرى اتصالات سريعة وفورية مع الاتحاد الآسيوي وطلب ارسال قائمة الاتحاد العراقي وفعلا وصلت القائمة صباح اليوم التالي واعطيت نسخة منها الى رئيس الوفد اللبناني الذي طلب بذلك تدقيقها مع القائمة التي قدمها المدير الفني خلال الاجتماع وعندما وجد الجميع تطابق الاسماء والمعلومات اضطر الوفد اللبناني الى التراجع عن موقفه وتحفظه.

وبعد الاجتماع الساخن تحدث رئيس الاتحاد الكويتي لكرة القدم احمد اليوسف الى السيد عبد الاله عبد الحميد ورئيس بعثة لبنان لانهاء جميع الملابسات.

المفاجات

فوجئ الجهاز الفني لمنتخبنا وحسب افادة السيد عبد الاله عبد الحميد ومساعده السيد عبد الغني شهد خلال المؤتمر الفني بان هناك جدول مباريات اخر للتصفيات يؤكد ان مباراة الافتتاح بالنسبة للمنتخب العراقي سيكون موعدها في الخامس والعشرين من تشرين الثاني وليس الثالث والعشرين كما تم اعلانه خلال الاجتماع وبذا ان هناك لبسا في الامر وهذا ما نفاه مراقب المباريات محمد امير من المالديف الذي اكد ان جدول التصفيات يبدا بلقاء العراق ولبنان مساء الثالث والعشرين وقدم نسخة من مخاطبة الاتحاد الآسيوي الى الاتحاد العراقي المؤرخة في الخامس والعشرين من نيسان الماضي التي تشير الى المواعيد حيث يخوض منتخبنا أول لقاءاته في الثالث والعشرين ويختتمها في السابع والعشرين امام الكويت.

الاجتماع الفني حضره عن الجانب الكويتي مدير المنتخب خالد الجار الله وعن الجانب اللبناني رئيس الوفد مصطفى حمدان ومدرب المنتخب اللبناني اسامة فرج الله.

وعلى الرغم من اندهاش الجهاز الفني لمنتخبنا واستغرابه من موعد المباراة الأولى حرص ومعه اللاعبون على اجتياز الخطوة الأولى واجرى منتخبنا عصر الثاني والعشرين وحدة تدريبية على استاذ ناي الكويت انضم اليها لاعبو الطلبة والزوراء الذين وصلوا الى الكويت ظهر اليوم المذكور وأكدوا عزيمتهم على تخطي الارهاق والاجهاد الذي رافق رحلة مشاركتهم مع الطلبة والزوراء في مسابقة دوري ابطال العرب وكذلك عن الرحلة من دمشق الى الكويت بعد انتهاء مباراتي فريقهما في المسابقة العربية.

اللاعبون الملتحقون اكدوا على تخليهم عن الانعكاسات الفنية التي تسببت بها خسارتا الزوراء والطلبة وخاصة الاخير الذي عد اخفاقه امام القادسية الكويتي ابرز المفاجآت وادوا الوحدة التدريبية بمعنويات مرتفعة واداء مميز لتطبيق برنامج تلك الوحدة التدريبية.

المنافس الوهمي

في صبيحة الافتتاح تعمدت وسائل الإعلام الرياضية في الكويت اظهار المنتخب اللبناني كونه المنافس الحقيقي رسمته المنافس الشرس للمنتخب الكويتي في محاولة واضحة لخلط الأوراق امام لاعبينا والجهاز الفني وحث اللاعبين اللبنانيين على ابداء قدر كبير من المنافسة امام منتخبنا ودفعه لمجاراة لاعبينا وحثه على انتزاع نقاط الفوز كما هيأت امامه استاد الصداقة والسلام لاجراء تدريباته المسائية والصباحية قبل يوم المباراة الأول التي أكدت ان المنافس الذي اعتبرته تلك الوسائل الاعلامية شرسا لم يكن الا منافسا وهميا حجز مقاعده على الطائرة المتوجهة الى لبنان بعد مباراته الأولى امامنا وقبل ان يخوض لقاءه الثاني والاخير امام الكويت بعد ان تكشفت العديد من الحقائق والوقائع.

كلمات ليست ناعمة

متى تثقون بنا؟

من حقي ان اسأل زملائي الاعزاء واساتذتي الاكارم في اتحاد الصحافة الرياضية لماذا خلا وفدكم الاعلامي في هذه الدورة من أية صحفية

كريمة كامل

من الطبيعي الحديث هذه الأيام عن دورة العاب غرب اسيا الثالثة المقامة حاليا في العاصمة القطرية الدوحة باعتبارها الحدث الاقليمي الأهم في المنطقة خصوصا وان ثلاث عشرة دولة تشارك فيها وهو الرقم الاكبر منذ انطلاقتها في الدورتين الأولى والثانية قبل ٨ سنوات من الان والشيء الذي يلفت النظر في هذه الدورة انها تركز الاضواء على مدى ما وصلت اليه الدولة المنظمة من تطور امكانيات التنظيم بكل جوانبها الفنية والمنشآتية والنقل والاتصالات لتلامس وبدون مبالغة العالمية مثل هذه الامور بل ان البعض بات يعتبر الدوحة عاصمة للرياضة العربية والاسيوية لا سيما ان التجربة القطرية الحالية تبدو (بروفة) اخيرة قبل انطلاق الاسياد الآسيوي العام المقبل الذي يضيفه الأشقاء كاول دولة عربية تنظم الملتقى الآسيوي الكبير منذ انطلاقته لأول مرة في نيودلهي بالهند قبل ٥٢ عاماً غير ان الذي لفت نظري على المستوى الشخصي ليس الامور المذكورة اعلاه بل ان الدورة الحالية قد شهدت الظهور النسوي لدول غرب اسيا لأول مرة فيها بعد ان قررت اللجنة المنظمة للدورة فتح ابواب المشاركة امام النساء على اعتبار ان تعليمات وتوصيات اللجنة الاولمبية الدولية في السنوات الأخيرة تنص على ضرورة مشاركة حواء الى جانب ادم في كل البطولات والدورات الرياضية دون تمييز وإذا كنا قد شاركنا رياضياً ببعض اللاعبات في لعبتي البولينغ والعاب القوى وهي مشاركة لا تشفي الغليل بكل تأكيد، لكنها بداية ليس الا فان من حقي ان اسأل زملائي الاعزاء واساتذتي الاكارم في اتحاد الصحافة الرياضية لماذا خلا وفدكم الاعلامي في هذه الدورة من أية صحفية الا توجد فعاليات نسوية في هذه الدورة من المفترض ان تتم تغطيتها ولاسباب اجتماعية معروفة من قبل زميلة أو زميل ثم متى يضع الزملاء اعضاء الهيئة الإدارية للاتحاد ثقتهم في بنات الهيئة العامة أو على الاقل زميلتهم في الإدارة (جنان محمد)؟ فيمنحون هذا الحق لحواء من اجل ان تذهب حالها حال الرجل حاملة قلمها وكاميرتها الى مثل هذه البطولات الكبيرة انه سؤال ليس الا.

والدة حسين سعيد في ذمة الخلود

انتقلت الى رحمة الله تعالى والدة رئيس الاتحاد العراقي المركزي لكرة القدم السيد حسين سعيد ، وشيعت الفقيدة الى مثواها الاخير صباح امس بمشاركة عدد من الوجوه الرياضية واعضاء في اتحاد الكرة.
وتتقدم اسرة (رياضة المدى) باحر التعازي للسيد سعيد بهذا المصاب الأليم داعين الله جل في علاه ان يسكنها فسيح جناته.

عامر قاسم ينهي احترافه ويلتحق بالبيشمركة

بغداد - المدى الرياضي

بعد رحلة احترافية لعدة مواسم في الملاعب الاردنية ارتدى اللاعب عامر قاسم فانيلة البيشمركة لتمثيله في منافسات دوري الدرجة الاولى لكرة القدم وبطولة كوردستان وسيساهم انتقاله في احداث نقلة نوعية للفريق بالمنافسة على صدارة المجموعة الكوردستانية والصعود الى دوري الكبار، لاسيما بعد التحاق عدنان محمد (ابو سعدية) واياد خضير معه وبذلك فان فريق البيشمركة اعد العدة لانهاء بقائه ضمن دوري الدرجة الاولى والتأهل الى دوري الكبار.

محليات كروية

متابعة / يوسف فعل

محمد ناصر: عيوننا ترنو صوب النخبة

قال السيد محمد ناصر عضو الهيئة الادارية لنادي كربلاء الرياضي في تصريح لـ(رياضة المدى): فريقنا الكروي في تطور مستمر وملحوظ لاسيما بعد تزايد حالة الانسجام والتفاهم بين اللاعبين وبدأت تظهر علامات ذلك من خلال تقديمهم اجمل العروض الكروية في المباريات الاخيرة ومن المجموعة الجنوبية.

واضاف: طموحنا يتمثل بالتأهل الى دوري النخبة والتفكير باحراز نتيجة تسعد جماهيرنا الوفية التي تتابع مباريات الفريق باستمرار وشغف كبيرين تحفز اللاعبين لتقديم الافضل.

المصافي يستعين بخبرة علي وهاب

اختارت الهيئة الادارية لنادي المصافي المدرب علي وهاب لقيادة فريقها الكروي الذي يلعب في دوري الدرجة الاولى وينافس بقوة من اجل التأهل الى دوري النخبة. ووهاب سبق له الاشراف على تدريب فرق متعددة ابرزها فريق الصليخ الذي نجح في قيادته من الدرجة الاولى الى دوري الكبار لكنه تخلى عن مهمته بعد تلقي الفريق اول خسارة له في الدوري. وستكون اولى اولويات وهاب تطوير قابليات اللاعبين الفنية والبدنية لتحقيق اماني وطموحات ادارة النادي بالانتقال الى فرق النخبة.

بيرس يخطف نجم الاستقلال

تطمح ادارة نادي بيرس الى الاستفادة من خدمات اللاعبين الذين تم التعاقد معهم في الاونة الاخيرة.

ومن هؤلاء عباس علي كابتن فريق الاستقلال السابق الذي قال لـ (رياضة المدى): ان فريقنا يعد من افضل فرق دوري الدرجة الاولى لضمه مجموعة رائعة من اللاعبين الذين يملكون المهارات الفردية العالية والخبرة الكروية المطلوبة.

بالاضافة الى مدرب طموح عمل على تكوين فريق متجانس وقوي يسعى من ورائه الى خطف بطاقة التأهل الى الادوار النهائية لدوري الدرجة الاولى.

واضاف: ان ادارة النادي لم تبخل علينا بشيء ووفرت جميع مستلزمات نجاح الفريق في رحلته نحو دوري الكبار.

اختتام بطولة العراق للأشبال والزهرات بالجمناستك

بغداد - اكرام العبيدي

اختتمت بطولة اشبال زهرات العراق بالجمناستك التي نظمها واشرف عليها اتحاد الجمناستك العراقي وشارك في منافسات البطولة اندية الجيش ونينوى والامانة والاشوري وقرقوش والنجف والكوت وذي قار وديالى.

وتم توزيع الهدايا على الفرق الفائزة بعد نهاية البطولة التي حضرها وشارك في تسليم الهدايا للابطال د. عامر جبار امين عام اللجنة الاولمبية العراقية ود. احمد توفيق الامين المالي للجنة الاولمبية ورئيس اتحاد الجمناستك وعدد من الحضور.

هذا واسفرت المنافسات عن فوز نادي الجيش ببطولة البراعم دون سن الثامنة بالمركز الاول وجاء نادي نينوى ثانيا ونادي الامانة ثالثا فيما هيمن لاعبو الجيش على سباقات الفردي العام عندما حصل محمد اكرم على المركز الاول وعبد الله جمال على المركز الثاني وياسر عامر على المركز الثالث.

اما نتائج سباقات دون سن العاشرة فكان المركز الاول من نصيب الامانة والثاني من نصيب الكوت والثالث من نصيب ذي قار.

اما في سباقات البطولة المفتوحة فكان المركز الاول من نصيب الاشوري وحل الجيش ثانيا وديالى ثالثا فيما كانت نتائج الفردي العام المفتوح من نصيب لاعب الجيش احمد عامر وجاء بالمركز الثاني ليث حسين من الاشوري والثالث من نصيب علي سعدي من الاشوري ايضا.

وفي سباقات الزهرات حصل الجيش ايضا على المركز الاول وجاء المركز التدريبي للرصافة بالمركز الثاني والمركز التدريبي الشامل بالمركز الثالث فيما كانت نتائج سباقات الفردي العام للزهرات للجيش ايضا وحلت مريم باسم اولا وزهراء جمال ثانيا والمركز الثالث لنورهان منقد من مركز الاسكان.

وفي سباقات الزهرات لسن العاشرة فما دون كانت الافضلية لنادي قرقوس والثاني منافسة بين نادي الجيش والامانة وفي نتائج الفردي العام حصلت ريم باسم من الجيش على المركز الاول وفالينا نعمة من قرقوس على المركز الثاني وريتا سالم من قرقوش ايضا على المركز الثالث.
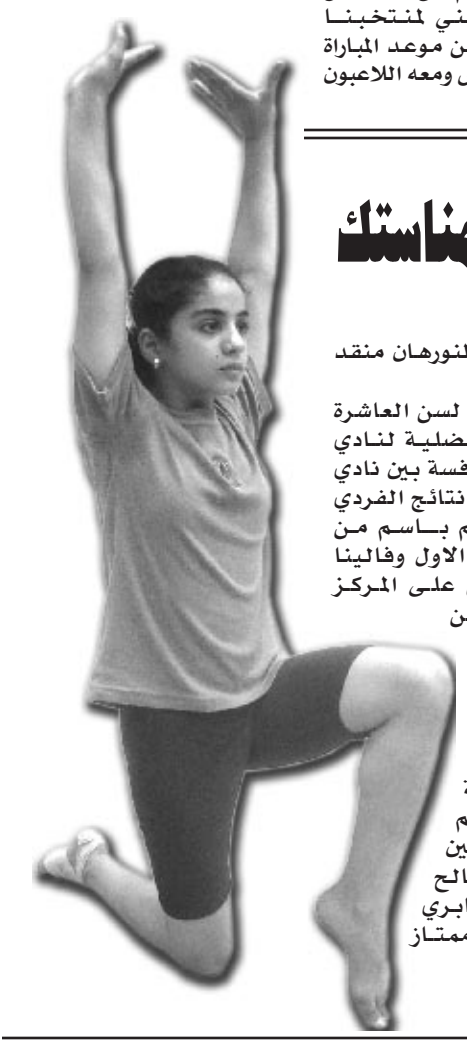
واشرف على تحكيم منافسات البطولة د.اسماعيل ابراهيم رئيس لجنة الحكام ورعد جاسم رئيس لجنة المدربين ومي مهاوش وصالح مهدي وعدنان الجابري وحسين عبد الله وممتاز يوسف.